[73] وذكر نحوه في تراجم الحفاظ نقلا. ولكن ذكر في القاموس في باب السين: (والكس بالكسر والفتح، بلد قرب سمرقند، ولايقال بالشين المعجمة) (1). إذا عرفت ذلك، فنقول: إنه من عيون الثقات والعلماء الأثبات، كما يستفاد من كلام جماعة، كما قال النجاشي: (محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي أبو عمرو، كان ثقة، عينا وروى عن الضعفاء كثيرا، وصحب العياشي وأخذ عنه وتخرج عليه في داره التي كانت مرتعا للشيعة وأهل العلم، له كتاب الرجال، كثير العلم، إلا (2) أن فيه أغلاطا كثيرة) (3). واقتفى أثره العلامة في الخلاصة، فذكر العبارة المذكورة بعينها، إلا بإسقاط _____ قال الحموي: (كس: بكسر أوله وتشديد ثانيه، مدينة تقارب سمرقند) معجم البلدان: 4 / 460. ثم قال: (كش: بالفتح، ثم التشديد، قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان، على جبل - إلى أن قال -: قال أبو الفضل المقدسي: الكشي: منسوب إلى موضع بما وراء النهر... إذ عرب كتب بالسين وقد تقدم عن ابن ماكولا ما يرد هذا). معجم البلدان: 4 / 462. قال ابن حجر: (الكسي: بكسر وإهمال بالنسبة إلى (كس) تعريب (كش) ولهذا ينسب إليها أيضا كشي، بالمعجمة. وهى مدينة، بما وراء النهر، قال ياقوت: قد تعرب فتكتب مهملة، وأهل تلك الديار لا يقولونه إلا بالفتح والأعجام، وهم أعرف). تبصير المتنبه بتحرير المشتبه: 3 / 1217. قال الزبيدي: (وكس: بكسر وبالفتح، بلد قرب سمرقند، ولا تقل بالشين المعجمة، فإنها تصحيف، الصواب: الكسر مع الأهمال، أما التي بالفتح مع الأعجام، فهي: قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان. تاج العروس: 16 / 443. طبعة دار الهداية - بيروت. (1) القاموس المحيط: 2 / 255. (2) في المصدر: (فيه أغلاط كثيرة). (3) رجال النجاشي: 372 رقم 1018.

_____